

دعم الشباب

الكاتب



سلام أبوشهاب

مبادرة الزواج الميسر التي أعلنتها دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، هي واحدة من المبادرات الهادفة التي تسعى إلى طرحها العديد من الجهات ذات العلاقة لدعم ومساندة الشباب وتشجيعهم لبداية حياة زوجية مستمرة وتكوين أسر متماسكة لتعزيز النسيج المجتمعي، وكلما كانت بداية الشاب المتزوج حديثاً سليمة وبنيت على أسس متينة، ساهمت في تعزيز استقرار الحياة الزوجية.

واحدة من المشاكل الأساسية التي يواجهها الشباب المقبلون على الزواج، التكاليف الباهظة للزواج بكافة مراحلها وتفصيله على الرغم من الجهود التي تبذلها الجهات الحكومية ذات العلاقة لتذليل الصعوبات من خلال تقديم حلول ناجعة وفعالة تسهم في الحد من التكاليف، وفي الوقت ذاته الحد من المصاريف المبالغ فيها لحفلات الزواج، حيث يبرر الغالبية أنها عادات وتقاليد، والبعض الآخر يهتم بالمظاهر التي تصل إلى درجة الإيذاء على وجه الخصوص للعريس وذويه من خلال إدخاله في قروض لا حصر لها يستمر معها في تسديدها لسنوات طويلة.

مبادرة «سلفة الزواج الميسر» التي تنفذها هيئة أبوظبي للدعم الاجتماعي في إطار برنامج «دعم نمو الأسرة الإماراتية» الذي أطلقتته دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، تهدف إلى فتح المجال أمام المواطنين للحصول على سلفة الزواج الميسر بقيمة تصل إلى 150 ألف درهم من دون فوائد أو رسوم، الأمر الذي سيكون له دور كبير في تيسير متطلبات الزواج للمواطنين العاملين في القطاعين الحكومي والخاص، وهذا من شأنه يشجع الشباب على الزواج في ظل وجود العديد من المبادرات الإيجابية والمشجعة ومنها منحة صندوق الزواج، والأعراس الجماعية وغيرها.

هذه المبادرات الإيجابية والبناءة تتطلب تعاون أفراد المجتمع ورجال الأعمال والمؤسسات بمختلف أنواعها وفئاتها التي يجب عليها تحمل مسؤولياتها من خلال المشاركة الإيجابية لتحقيق الأهداف المنشودة، والعمل جميعاً على تعزيز أواصر

المجتمع وتقوية الترابط الأسري من خلال بناء أسر متماسكة وقوية، وذلك بتعزيز استقرار الحياة الزوجية، في الوقت ذاته الشباب المقبلون على الزواج مطالبون بالتعاون الإيجابي مع مثل هذه المبادرات من خلال الحرص على ترشيد النفقات والابتعاد عن المظاهر الخداعة وعن التبذير في حفلات الزواج بجميع مراحلها لضمان بناء أسرة قوية منذ البداية.

الشباب المقبلون على الزواج مطالبون أيضاً بإنجاح هذه المبادرات، سواء من خلال المشاركة في الأعراس الجماعية أو إقامة الأعراس في مجالس الأحياء بعيداً من بعض الشركات التي تختص في تنظيم الأعراس مقابل مبالغ تفوق قدرات الشباب وتدخلهم في قروض لا حصر لها.

Salam111333@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.